المحاسن رضا مطلقا بغير سخط يشوبه وفائقة ألفية ابن معطي الإمام العلامة
أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب
زين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه كثير ثم سافر إلى
مصر وتصدر بالجامع العتيق لإقراء الأدب إلى أن توفي بالقاهرة
في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد
على شفير الخندق بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه ومولده
سنة أربع وستين وخمسمائة تنبيه يجوز في فائقة
النصب على الحال من فاعل تقتضي والرفع خبر لمبتدإ محذوف والجر
نعتا لألفية على حد وهذا كتاب أنزلناه مبارك في النعت بالمفرد
بعد النعت بالجملة والغالب العكس وأوجبه بعضهم وهو
أي ابن معطي بسبق أي بسبب سبقه إياي حائز
تفضيلا علي مستوجب علي ثنائي الجميلا عليه لما يستحقه
السلف من ثناء الخلف وثنائي مصدر مضاف إلى فاعله وكلمة في
والجميل ما صفة للمصدر أو ما مفعول له والله يقضي أي يحكم بهبات
جمع هبة وهي العطية أي عطيات وافرة أي تامة لي وله في درجات
الآخرة الدرجات قال في الصحاح هي الطبقات من المراتب وقال أبو
عبيدة الدرج إلى أعلى والدرك إلى أسفل والمراد مراتب السعادة
في الدار الآخرة ولفظ الجملة خبر ومعناها الطلب تنبيه
وصف هبات وهو جمع بوافرة وهو ممنوع لنا وله أي هبات لجماعة
وإن كان الأفصح وافرات لأن هبات جمع قلة والأفصح في جمع
القلة مما لا يعقل وفي جمع العاقل مطلقا المطابقة نحو الأجذاع
انكسرن ومنكسرات والهندات والهنود انطلقن ومنطلقات
والأفصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الإفراد نحو الجذوع انكسرت

ومنكسرة

ومنكسرة خاتمة بدأ بنفسه لحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه رواه أبو داود وقال
تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وعن
موسى عليه السلام رب اغفر لي ولأخي وكان الأحسن أن يقول
رحمه الله تعالى والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الأمة
لما عرفت وكان التعميم مطلوبا

الكلام وما يتألف منه

الأصل هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه اختصر
للوضوح كلامنا أي معشر النحاة لفظ أي صوت مشتمل على بعض
الحروف تحقيقا كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر مفيد فائدة يحسن
السكوت عليها كاستقم فإنه لفظ مفيد بالوضع يخرج باللفظ
غيره من الدوال مما يطلق عليه في اللغة كلام كالخط والرمز
والإشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد والمركب الإضافي نحو غلام زيد
والمركب الإسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وغير
المستقل كجملة الشرط نحو إن قام زيد وغير المقصود كالصادر
من النائم والساهي تنبيهات الأول اللفظ مصدر
أريد به اسم المفعول أي الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق الثاني
يجوز في قوله كاستقم أن يكون تمثيلا وهو الظاهر وبه اقتصر في
شرح الكافية على ذلك في حد الكلام ولم يذكر التركيب والقصد
نظرا إلى أن الإفادة تستلزمهما لكنه في التسهيل صرح
بهما وزاد فقال الكلام ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا
لذاته فزاد لذاته فأخرج نحو قام أبوه من قولك جاء الذي
قام أبوه وكذا قال الصنيع أو كالأن زائد وهو لا تتم به السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)